يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب هذا قتلني حتى يدنيه من العرش

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي يحضره ويأتي به في يوم الحساب والجزاء، وشعر مقدم رأس القاتل ورأسه يمسكهما المقتول بيده، وأوداج المقتول وهما: عرقان على جانبي العنق تسيل دما، "يقول: يا رب، هذا قتلني حتى يقرب المقتول القاتل من العرش، وهو إشارة إلى استقصاء المقتول في طلب ثأره، والمبالغة في إرضاء الله تعالى إياه بعدله. وفي رواية للنسائي: فيقول: أي رب، سل هذا: فيم قتلني؟ .